وزيرا خارجية روسيا وإيران يبحثان الأوضاع بالشرق الأوسط

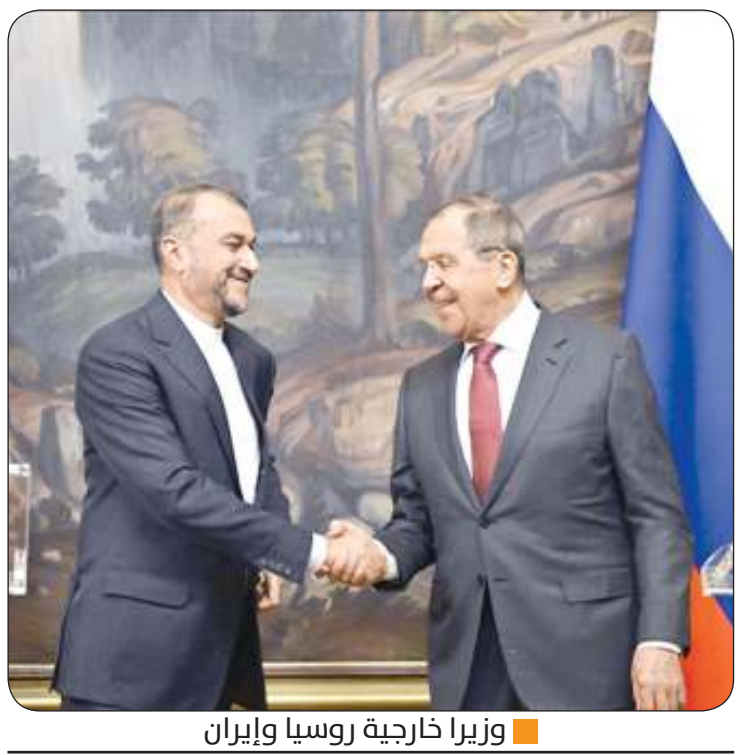
وزيرا خارجية روسيا وإيران

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في اتصال هاتفي جرى بين الوزيرين، أمس الاثنين، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية.

وأدان الوزيران "بشدة الهجمات المكثفة على اليمن من قبل مجموعة من الدول بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا".

وعلى صعيد آخر، شدد الوزيران على "وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين بشكل عاجل".

و"تضامنا مع قطاع غزة" الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة بدعم أمريكي، يستهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن بالبحر الأحمر تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية أو تنقل بضائع من وإلى إسرائيل.

والجمعة، أعلن البيت الأبيض، في بيان مشترك لـ10 دول، أنه "ردا على هجمات الحوثيين (..) ضد السفن التجارية في البحر الأحمر، قامت القوات المسلحة الأمريكية والبريطانية بتنفيذ هجمات مشتركة ضد أهداف في مناطق يسيطر عليها الحوثيون في اليمن".

ووفق بيان الخارجية الروسية ناقش الوزيران أيضا العلاقات بين البلدين في مجالات الاقتصاد والتجارة والنقل، كما تمت مناقشة سبل إعداد اتفاقيات جديدة بين الدولتين.

وأكد لافروف وعبد اللهيان، على ضرورة الالتزام بالمبادئ الأساسية للعلاقات بين روسيا وإيران، بما في ذلك احترام مبادئ الأمم المتحدة، مثل السيادة والسلامة الإقليمية.

الكرملين: بوتين يزور كوريا الشمالية قريباً

بوتين وكيم جونغ أون خلال لقاء سابق

أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن الدعوة الموجهة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لزيارة كوريا الشمالية «سارية المفعول»، مبيناً أنه من المحتمل أن تجري في المستقبل القريب.

وأشار بيسكوف إلى أنه سيجري تنسيق توقيت هذه الزيارة بشكل إضافي عبر القنوات الدبلوماسية، بحسب ما نقله موقع «روسيا اليوم».

وقال رداً على سؤال حول إمكانية عقد لقاء بين الرئيس بوتين ووزيرة خارجية كوريا الشمالية تشوي سونغ هوي التي تزور موسكو هذه الأيام: «فيما يتعلق بالاجتماع لإبلاغ الرئيس بنتائج المحادثات بين وزيري خارجية البلدين، لا نستبعد عقد مثل هذا اللقاء وسوف نبلغكم».

وعن الشراكة مع كوريا الديمقراطية، أكد متحدث الكرملين أن روسيا الاتحادية تعتزم تطوير الشراكات مع كوريا الديمقراطية في جميع المجالات.

وقال: «كوريا الشمالية هي جارتنا، وأقرب جيراننا، وشريكتنا، التي نتطور معها ونعتزم تطوير الشراكات في جميع المجالات».

ولفت إلى أن قادة البلدين توصلا إلى الاتفاق المقابل خلال اجتماع في قاعدة «فوستوشني» الفضائية.

وقال: «الحوار على كافة المستويات سيستمر مع كوريا الديمقراطية».

إلى ذلك، ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية في وقت سابق أن وزيرة خارجية كوريا الديمقراطية وصلت إلى العاصمة الروسية موسكو في 14 يناير بدعوة من نظيرها الروسي سيرغي لافروف.

روسيا تعترض 3 صواريخ أوكرانية في مقاطعة كورسك

دخان يتصاعد من مطار في مدينة كورسك الروسية بسبب هجوم أوكراني

أعلنت روسيا صباح أمس الإثنين، أن وسائل الدفاع الجوي الروسي تمكنت من اعتراض 3 صواريخ أوكرانية كانت تستهدف مقاطعة كورسك الروسية، القريبة من الحدود مع أوكرانيا.

قالت وزارة الدفاع الروسية عبر تطبيق تليغرام إن أنظمة الدفاع الجوي دمرت 3 صواريخ من طراز توشكا-يو أطلقتها أوكرانيا فوق منطقة كورسك بجنوب غرب روسيا في وقت مبكر أمس الإثنين.

ولم تعلن الوزارة عن وقوع أضرار أو إصابات جراء الهجوم الصاروخي، ولم يصدر أي تعليق بعد من أوكرانيا.

وصواريخ توشكا-يو التي تعرف باسم سكاراب بي لدى حلف شمال الأطلسي هي صواريخ باليستية تكتيكية قصيرة المدى.

وفي وقت سابق، قال حاكم منطقة كورسك الروسية رومان ستاروفويت إن منظومات الدفاع الجوي في المنطقة الروسية القريبة من الحدود مع أوكرانيا، تصدت لـ3 صواريخ أوكرانية مساء أمس الأول الأحد.

وذكر ستاروفويت في منشور عبر منصة "تليغرام" للتواصل الاجتماعي قبل منتصف الليل بقليل أنه "وفقاً للمعلومات الأولية، أسقطت قوات الدفاع الجوي في الخدمة 3 صواريخ أوكرانية فوق أراضي منطقة فاتيجسكي. شكراً للمدافعين عنا!".

ولم يتسن التحقق من تلك المعلومات بشكل مستقل.

وأمس الأول الأحد، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنه تم اعتراض 17 صاروخاً لراجمات "هيمارس" و"أوراغان" وإسقاط 23 طائرة مسيرة أوكرانية، في مناطق متفرقة خلال الساعات الـ24 الماضية.

وقالت الوزارة، في بيان الأحد، إن القوات الروسية نجحت في تحييد نحو 800 عسكري أوكراني في نطاق العملية العسكرية الخاصة، خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأشارت إلى أنه من بين هؤلاء القتلى سقط نحو 300 في محور دونيتسك، و130 في محور كوبيانسك، بالإضافة إلى 170 في محور جنوب دونيتسك.

وأضافت الوزارة أنه تم تدمير حوالي 15 دبابة و12 مركبة قتالية وعشرات الآليات والقطع العسكرية في محاور القتال المختلفة في شرق وجنوب أوكرانيا.

وتتصدى أوكرانيا لهجوم روسي واسع النطاق منذ ما يقرب من عامين.

وفي بعض الأحيان، تتعرض أهداف على الأراضي الروسية لقصف بمسيرات أو صواريخ أوكرانية.

سول وواشنطون وطوكيو تدين إطلاق بيونج يانج صاروخا باليستيا

أدان مسئولون من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان، إطلاق كوريا الشمالية أول صاروخ باليستي هذا العام، موضحين أن عمليات الإطلاق هذه تهدد السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي – وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الكورية النوبية (يونهاب)، أمس الاثنين بين الممثل الخاص لشؤون السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية كيم غون، ونظيرته الأمريكية جونغ باك، ونظيرهما الياباني هيرويوكي نامازو.

وأشار المسئولون إلى أن "عملية الإطلاق الأخيرة أظهرت بوضوح مرة أخرى أن الاستفزازات والتهديدات غير الشرعية من قبل كوريا الشمالية هي السبب الجذري لعدم الاستقرار في المنطقة"، مشددين على أنه "مع استمرار الاستفزازات، فإن التعاون الأمني بين كوريا والولايات المتحدة واليابان وعلى مستوى المجتمع الدولي ضد كوريا الشمالية سوف يكون أقوى". كما ناقش المسئولون التعاون العسكري بين كوريا الشمالية وروسيا، واتفقوا على مراقبة اتجاهات التعاون العسكري بين البلدين عن كثب.

في سياق متصل، وصفت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية إطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا متوسط المدى يعمل بالوقود الصلب بأنه "استفزاز واضح، ودعت الشمال إلى التوقف الفوري عن الاستفزازات".

وذكرت الوزارة – في بيان – أن "مثل هذا السلوك ينتهك قرار مجلس الأمن الدولي الذي يحظر على الشمال استخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية"، مضيفة أنه "من أجل ردع التهديدات الصاروخية المختلفة لكوريا الشمالية والرد عليها، يسعى الجيش الكوري الجنوبي لتعزيز قدرته على تنفيذ الردع الموسع المتكامل بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، وتعزيز قدرات الاستجابة الخاصة به، مثل النظام ثلاثي المحاور الكوري الجنوبي".

الفلبين تخطط لإنشاء مواقع عسكرية في بحر الصين الجنوبي

قال قائد الجيش الفلبيني إن بلاده تخطط لإنشاء مواقع عسكرية خاصة بها في بحر الصين الجنوبي، والحصول على مزيد من السفن وبطاريات رادار في ظل توترات مستمرة مع بكين في المياه المتنازع عليها.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن قائد الجيش روميو براونر "الإبن" قوله للصحافيين أمس الإثنين إن القوات المسلحة الفلبينية تريد جعل المناطق التي تحتلها البلاد في البحر المتنازع عليه أكثر ملاءمة للسكن.

وجاءت تصريحات براونر بعد مؤتمر للقيادة مع الرئيس فرديناند ماركوس الإبن، طلب فيه ماركوس من الجيش العمل على كسب حلفاء دوليين في ظل سعي الجيش لتحويل اهتمامه من الأمن الداخلي إلى الدفاع الإقليمي، وفقاً لما ذكره براونر.

وأضاف قائد الجيش أن القوات المسلحة ستشكل أيضاً فريقا لمكافحة التهديدات السيبرانية.

واتهمت وسائل إعلام رسمية صينية الفلبين بـ"انتهاك الأراضي الصينية بشكل متكرر في بحر الصين الجنوبي، ونشر معلومات كاذبة، والتواطؤ مع قوات خارج الحدود الإقليمية لإثارة المشاكل".

وكتبت صحيفة "الشعب" اليومية، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي مؤخراً، أن "الفلبين اعتمدت على دعم الولايات المتحدة لاستفزاز الصين بشكل مستمر بمثل هذا السلوك الخطير للغاية، الذي يلحق ضرراً بالغاً بالسلام والاستقرار الإقليميين".

اليابان تتعهد بمواصلة دعم أوكرانيا

قالت الحكومة اليابانية أمس الاثنين، إن مسؤولاً كبيراً في الحكومة اليابانية أبلغ أوكرانيا أن طوكيو مستعدة لمواصلة دعمها في مواجهة روسيا.

ونقل نائب مستشار الأمن القومي الياباني كيتشي إيتشيكاوا الرسالة، عندما التقى مدير مكتب الرئيس الأوكراني أندريه ييرماك، في سويسرا، أمس الأحد، حسبما ذكرت وكالة أنباء "جيجي برس" اليابانية.

كما شارك إيتشيكاوا، الذي يعمل أيضاً كمساعد كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني، في مؤتمر دولي حول السلام في أوكرانيا.

وقال إيتشيكاوا في المؤتمر، حيث ناقش المشاركون صيغة السلام المكونة من 10 نقاط التي اقترحها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إنه لا ينبغي السماح أبدا بالحكم بالقوة، أو أن تُخضع دولة كبيرة أخرى صغيرة بالقوة.

وأمس الأول ، أعلنت أوكرانيا عن تنامي الدعم لخطتها الخاصة بإحلال السلام في ملف صراعها مع روسيا، وأنها تسعى مستقبلاً إلى عقد قمة سلام على أعلى مستوى، وذلك حسبما صرح أندريه يرماك.

وقال يرماك إنه لا يمكن لروسيا أن تشارك في مثل هذا الاجتماع إلا إذا أظهرت جدية في تحقيق سلام يتوافق مع مصلحة أوكرانيا.

وكانت أكثر من 80 دولة ومنظمة دولية شاركت في دافوس في وقت سابق في مؤتمر حول اقتراحات أوكرانيا لتحقيق سلام دائم.

وأضاف يرماك أن من غير الممكن حالياً عقد مفاوضات سلام مع روسيا، معرباً في الوقت نفسه عن رضاه لأن المزيد من الدول أظهرت دعمها لأوكرانيا مؤخراً، وشاركت في المحادثات على مستوى مستشاري الأمن.

وذكر يرماك أن هناك اتفاقاً في القضايا المهمة، وقال إن الهدف هو أن يتم طرح خطة سلام معدة أمام قادة الدول بحلول عقد القمة.

بريطانيا ترسل 20 ألف جندي للمشاركة بمناورة للناتو في أوروبا

مجندون بريطانيون

قالت وزارة الدفاع البريطانية أمس الإثنين، إن المملكة المتحدة سترسل نحو 20 ألف جندي للمشاركة في مناورة عسكرية كبيرة لحلف شمال الأطلسي في أوروبا، خلال النصف الأول من العام الجاري، بالإضافة إلى سفن حربية وطائرات مقاتلة.

وتشمل عملية النشر 16 ألف جندي من الجيش البريطاني سيتمركزون في شرق أوروبا في الفترة من فبراير إلى يونيو بالإضافة إلى مجموعة حاملة طائرات وطائرات هجومية من طراز إف 35 بي وطائرات استطلاع.

وتأتي المناورة بمناسبة الذكرى 75 لتأسيس الحلف.

وقال وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس في مقتطفات نشرتها وزارة الدفاع من خطاب من المقرر أن يلقيه في وقت لاحق اليوم: "أستطيع أن أعلن اليوم أن المملكة المتحدة سترسل نحو 20 ألف جندي للمشاركة في واحدة من أكبر عمليات الانتشار لحلف شمال الأطلسي منذ نهاية الحرب الباردة".

وعزز الناتو عدد قواته الجاهزة للقتال بعد أن أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالحرب مع أوكرانيا قبل عامين تقريباً، وواصل الحلف دعم كييف بالمساعدات العسكرية والاقتصادية والإنسانية.

وقال شابس عن التدريبات: "إنها ستجمع قواتنا العسكرية مع نظرائها من 30 دولة في الحلف، بالإضافة إلى السويد، مما يعطي طمأنينة مهمة ضد التهديد الذي يمثله بوتين".

الصين تؤكد «رفضها الحازم» لأي تواصل رسمي بين تايوان والولايات المتحدة

أكدت الصين، أمس الاثنين، «رفضها الحازم» لأي تواصل رسمي بين تايوان والولايات المتحدة، في حين استقبل رئيس الجزيرة المنتخَب لاي شينغ-تي وفداً أميركياً على أثر فوزه بالانتخابات، وفق ما أوردت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية، خلال مؤتمر صحافي: «لطالما عارضت الصين بحَزم أي شكل من أشكال التواصل الرسمي بين الولايات المتحدة وتايوان، ولطالما رفضت بحزم تدخُّل الولايات المتحدة في شؤون تايوان، بأي شكل من الأشكال وبأي حجة كانت».

وتَعتبر الصين تايوان، التي تتمتع بحكم ذاتي وبنظام ديمقراطي، جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، وتعهدت بضمّها مجدداً، بالقوة إن لزم الأمر، وهي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الدول التي تعترف بتايوان بوصفها دولة مستقلة.

وأكدت واشنطن أن الوفد الأميركي في تايبيه غير رسمي.

ويضم الوفد مستشاراً سابقاً للأمن القومي ومساعداً سابقاً لوزير الخارجية، ويقوده المعهد الأميركي لتايوان، وهو بمثابة سفارة أمريكية في الجزيرة.

وأضافت الناطقة: «نحثّ الولايات المتحدة على إدراك التعقيدات القصوى لقضية تايوان وحساسيتها واحترام مبدأ الصين واحدة، وأن تعيد تأكيد تصريحات المسؤولين الأميركيين المتكررة بأنهم لا يؤيدون استقلال تايوان أو وجود «صين واحدة وتايوان واحدة».